

الفصل الثالث

واقع تمويل التعليم الجامعى فى مصر

- مقدمة .

أولاً : تطور موازنات التعليم الجامعى فى مصر .

- تطور نصيب الجامعة من موازنة الجامعات .

- تطور نصيب الطالب من موازنة الجامعات .

ثانياً : ابواب موازنة الجامعات المصرية .

ثالثاً : جوانب الهدر فى الانفاق الجامعى .

أ - زيادة نسبة اعداد هيئة التدريس للطلاب .

ب - الخدمات الجامعية .

الفصل الثالث

واقع تمويل التعليم الجامعى فى مصر

مقدمة :

أدى التوسع فى تعميم التعليم بمراحله المختلفة ، وتطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم وإتاحته لفئات المجتمع المختلفة ، إلى الحاجة المتنامية لتوفير التمويل اللازم ، وحشد الموارد المادية والبشرية الملائمة له ، ووضع سياسات واستراتيجيات واضحة وفعالة لتمويل التعليم ، خاصة وأنه يتنافس مع غيره من القطاعات الخدمية لأخذ حصته من ميزانية الدولة ، ومواجهة العديد من المتغيرات العالمية الاقتصادية والسياسية والثقافية .

ويعد تمويل التعليم من أهم المشكلات المعاصرة لكثير من الدول ، وأكثر القضايا إثارة للجدل ، خاصة فى ظل تزايد تكلفة التعليم بما يفوق إمكانات العديد من الدول المتقدمة والنامية ، وتزايد السعى لتحسين نوعيته وتحقيق أكبر فعالية فى كثير من الموارد المتاحة له ، وتنمى الرغبة فى تحقيق قدرأ أعلى من العدالة والمساواة التعليمية ، خاصة فى مجال التعليم الجامعى .

ويعتبر التعليم الجامعى أهم المراحل التعليمية التى تتطلب توفير التمويل اللازم لتطويرها وأصلحها ، لأنها تمد المجتمع بالكفاءات العلمية اللازمة لمواجهة المتغيرات المعاصرة ، ونظراً لمعاناة الكثير من مؤسسات التعليم الجامعى من العجز فى مواردها المالية ، الناتج عن توسع تلك المؤسسات فى خدماتها ، والطلب المتزايد على التعليم الجامعى من قبل الأفراد ، إضافة إلى تناقص الدعم المادى من قبل الدولة ، نتيجة للازمات الاقتصادية التى تمر بها بعض البلاد فى الأونة الأخيرة ، تعمل مختلف

الحكومات على اشتراك معظم فئات الشعب فى تمويله بهدف زيارة كفاءة وفعالية أنظمة التعليم الجامعى والعالى ، حيث يقوم الطلاب وأولياء أمورهم ، وبعض الشركات ومؤسسات الإنتاج بدور كبير فى تمويل هذا النوع من التعليم فى العديد من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وبريطانيا وغيرها من الدول بهدف تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع .

ولذا تهتم الدول المتقدمة والنامية على السواء بقضية التنمية فى مختلف جوانبها البشرية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك بهدف تحقيق طموحات اقتصادية تكفل للمواطن مستوى معيشة أفضل وتحقيق الأمن والأمان فى المجتمع . ويقوم التعليم بمختلف مراحلہ بإعداد الأفراد إعداداً يساهم فى التنمية الشاملة ، ومن ثم تقوم هذه الدول برصد ميزانيات للتعليم ، وصلت إلى قرابة (٥%) من الناتج القومى على الصعيد العالمى ، (٥,٣%) فى الدول المتقدمة ، من الناتج القومى ، و(٤,٢%) فى الدول النامية من الناتج القومى الإجمالى ، والتي ينبغى أن تصل حصة التعليم من الناتج القومى إلى (٦%) ، فيما وصلت نسبة الأنفاق على التعليم الجامعى فى مصر إلى (١,٦%) من الناتج القومى ، بهدف تحقيق التنمية البشرية من ناحية ، وأن الاستثمار فى التعليم هدف اقتصادى وسياسى مدر للفوائد على المدى البعيد .

ويتناول الفصل الموازنة المعتمدة للجامعات ، من خلال التعرض لبعض المؤشرات مثل تطور موازنة الجامعات المصرية ، وتطور نصيب كل جامعة من الموازنة ، وتطور نصيب الطالب من الموازنة ، وتطور نصيب الطالب من موازنة كل جامعة ، ويمثل الجزء الأول ، أما الجزء الثانى فيختص بأبواب الموازنة المعتمدة للجامعات ويشمل تطور أبواب موازنة الجامعات المصرية ، وتطور أبواب موازنة كل جامعة ، وتطور

نصيب الطالب من أبواب الموازنة ، ونصيب الطالب من الأبواب بكل جامعة . ويمكن تناول هذه المؤشرات بشئ من التفصيل على النحو التالي :

١-تطور موازنات التعليم الجامعى فى مصر :-

يمكن التعرف على تطور موازنات الجامعات المصرية فى الفترة من

عام ٨٩ - ١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من خلال الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

يبين تطور موازنات جامعات جمهورية مصر العربية فى الفترة

من عام ٨٩-١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣

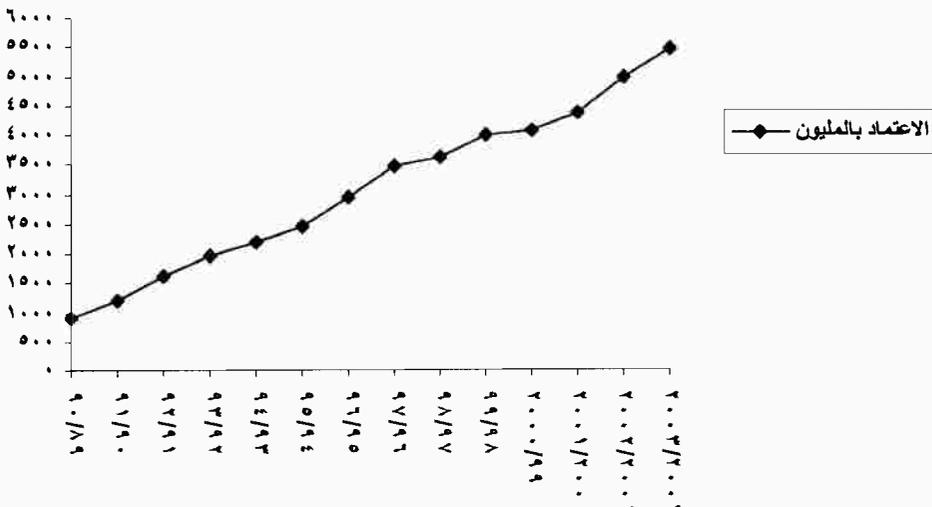
(القيمة بالآلف)

م	المدة المالية البيان	الاعتماد	الزيادة عن السنة السابقة
١	٨٩-٩٠	٨٨٧٣٧٣	٣٢٦.١٩
٢	٩٠-٩١	١٢١٣٣٩٢	١٣٥١٨٢
٣	٩١-٩٢	١٦٣٨٤٩٤	٤٢٥١.٢
٤	٩٢-٩٣	١٩٦٧٤٢٤	٣٢٨٩٣.
٥	٩٣-٩٤	٢١٨.٠٩٣	٢١٢٦٦٩
٦	٩٤-٩٥	٢٤٥٧٦٤٥	٢٧٧٥٥٢
٧	٩٥-٩٦	٢٩٣٨٦١٤	٤٨.٩٦٩
٨	٩٦-٩٧	٣٤٨٢٢٨٤	٥٤٣٦٧.
٩	٩٧-٩٨	٣٦١٥٥٦٦	١٣٣٢٨٢
١٠	٩٨-٩٩	٣٩٨٦٤٤٨	٣٧.٨٨٢
١١	٩٩-٢٠٠٠	٤.٥٨٩٨٢	٧٢٥٣٤
١٢	٢٠٠٠-٢٠٠١	٤٣٦٢٧٧٥	٤٣.٧٩٣
١٣	٢٠٠١-٢٠٠٢	٤٩٦٣.١٨	٦.٠٢٤٣
١٤	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٥٤٦.٥٨٩	٤٩٧٥٧١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك زيادة مستمرة فى موازنات جامعات جمهورية مصر العربية ؛ حيث ارتفعت الموازنة من حوالى (٨٨٧٣٧٣) مليون جنيه عام ١٩٩٠-٨٩م إلى نحو (٥٤٦٠٥٨٩) مليون جنيه عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، بنسبة زيادة تبلغ (٥١٥%) ، أى ما يزيد عن ثلاثة أضعاف موازنة سنة الأساس ، وبالرغم من هذه الزيادة ألا أنه يجب الأخذ فى الاعتبار عند دراسة هذه الموازنة كل من نصيب التعليم الجامعى من الموازنة العامة ، وتغير الأسعار وارتفاع مستوى المعيشة ، وانخفاض قيمة العملة القومية ، حيث تعتبر هذه الزيادة مضللة نظراً لتغير سعر الصرف وارتفاع الاسعار ، والشكل رقم (١) يبين تطور اعتماد موازنات جامعات جمهورية مصر العربية من العام المالى ١٩٩٠-٨٩م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

شكل رقم (١)

يوضح تطور اعتماد موازنات جامعات جمهورية مصر العربية من العام المالى ١٩٩٠/٨٩م حتى عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.



٢- تطور نصيب الجامعة من موازنة الجامعات المصرية :

تعكس الميزانية المرصودة للتعليم الجامعي اهتمام الدولة به ؛ لأن غالبية حكومات العالم النامي ومنها مصر هي التي تمول التعليم في مختلف مراحله ، وترتبط عملية التمويل هذه بالشكل الذي يتم على أساسه توزيع الناتج القومي على قطاعات التعليم والصحة والثقافة ، كما يتم توزيع ميزانية التعليم الجامعي في مصر بين الجامعات المختلفة طبقا لاحتياجات كل جامعة . ويمكن التعرف على نصيب كل جامعة من ميزانية التعليم الجامعي في مصر في الفترة من عام ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٣) .

جول رقم (٣)
 تبين تطور نصيب كل جامعة من الموزانات المخصصة للجامعات المصرية في الفترة من ٩١ - ١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ (١)

الجامعة	٩٢-٩١		٩٣-٩٢		٩٤-٩٣		٩٥-٩٤		٩٦-٩٥		٩٧-٩٦		٩٨-٩٧		٩٩-٩٨		٢٠٠٠-٩٩		٢٠٠١-٢٠٠٠		٢٠٠٢-٢٠٠١		الجامعة
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%															
القاهرة	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
الإسكندرية	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
عين شمس	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
أسيوط	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
طنطا	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
المنصورة	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
الزقازيق	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
حلوان	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
المنيا	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
المرقية	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
قناة السويس	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
شعب الزقازيق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
إجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بيان بتطور اعتمادات موزانات الجامعات المصرية للفترة من عام ٩١-١٩٩٢م حتى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ .

يتضح من الجدول رقم (٣) مايلي :

تباين في نسبة الجامعات من الموازنة المعتمدة خلال هذه الفترة ؛ حيث وصلت النسبة المخصصة لجامعة القاهرة (١٩%) ، وجامعة الأسكندرية (١٣%) وجامعة عين شمس (١٣%) ، وجامعة أسيوط (٨%) ، وجامعة طنطا (٧%) ، وجامعة المنصورة (١٠%) ، وجامعة الزقازيق (١٠%) ، وجامعة حلوان (٦%) ، وجامعة المنيا (٤%) وجامعة المنوفية (٥%) ، وجامعة قناة السويس (٤%) ، من إجمالي المعتمد لموازنة الجامعات في عام ١٩٩٢ - ٩٠م.

وفي عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م وصلت هذه النسب إلى (٢٣%) بجامعة القاهرة ، و(١١%) بجامعة الأسكندرية ، و (١٦%) بجامعة عين شمس ، و (٧%) بجامعة أسيوط ، و (٥%) بجامعة طنطا ، و (٨%) بجامعة المنصورة ، و (٩%) بجامعة الزقازيق ، و (٤%) بجامعة حلوان ، (٤%) بجامعتي المنيا والمنوفية و (٥%) بجامعة قناة السويس ، و (٣%) بجامعة جنوب الوادي من إجمالي موازنة الجامعات في نفس العام .

وقد يرجع هذا التفاوت إلى زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من جامعة الأخرى ؛ حيث وصل عددهم في جامعة القاهرة (٨٣٤٢) عضو ، و (٦١٧٣) عضو في جامعة الأسكندرية ، (٧٧٩٣) عضو في جامعة عين شمس ، و(٢٠٩٩) في جامعة المنيا ، و(٢٩٦٩) في جامعة قناة السويس ، و (١٧٤٦) في جامعة جنوب الوادي في العام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م . كما يمكن ارجاع هذا التذبذب إلى تفاوت أعداد العاملين من جامعة لأخرى ، حيث وصل عددهم بجامعة القاهرة (١٣٥٧٨) عاملاً ، و (١٢٩٦٧) بجامعة الأسكندرية ، و (١٢٦٨٤) بجامعة الزقازيق ، و (٧٠٤٠) بجامعة المنصورة ، و(٦٧٩٣) أسيوط ، و (٣٦٦٣) بجامعة

المنيا ، و (٩١٢٣) بجامعة المنوفية ، و (١٢٣٩) بجامعة جنوب الوادى فى العام الدراسى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ . .

٣- تطور نصيب الطالب من موازنة الجامعات المصرية :

يمكن التعرف على تطور نصيب الطالب المقيد والمنتظم بالجامعات المصرية فى الفترة من العام الجامعى ٩٠-١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م من خلال الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يُبين تطور أعداد الطلاب المقيدى المنتظمين والموازنة المعتمدة لجامعات

جمهورية مصر العربية ونصيب الطالب منها فى السنوات ٩٠-

١٩٩١ وحتى ٢٠٠٢-٢٠٠٣

العام الجامعى البيان	عدد الطلاب المقيدى المنتظمين	اعتماد الموازنة بالآلاف جنيهه	نصيب الطالب بالجنيه	
			المبلغ	نسبة الزيادة السوية
٩٠-٩١	٣٩٢٦٩٩	١٢١٣٣٩٢	٣٠٩٠	-
٩١-٩٢	٣٨٩٦٣٧	١٦٣٨٤٩٤	٤٢٠٥	%٣٦
٩٢-٩٣	٤١٠٤٩٦	١٩٦٧٤٢٤	٤٧٨٤	%١٣
٩٣-٩٤	٤٣٣٨١٥	٢١٨٠٠٩٣	٥٠٢٦	%٥
٩٤-٩٥	٤٧٨١٠٣	٢٤٥٧٦٤٥	٥١٤٠	%٢
٩٥-٩٦	٥٩٤٤٦٧	٢٩٣٨٦١٤	٤٩٤٣	(-٣%)
٩٦-٩٧	٧٢٢٨٧٩	٣٤٨٢٢٨٤	٤٨١٧	(-٢%)
٩٧-٩٨	٨٠١٠٧٠	٣٦١٥٥٦٦	٤٥١٣	(-٦%)
٩٨-٩٩	٨٩٦٨٧٨	٣٩٨٦٤٤٨	٤٤٤٥	(-١%)
٩٩-٢٠٠٠	٨٩٤٢٩٣	٤٠٥٨٩٨٢	٤٥٣٩	%٢
٢٠٠٠-٢٠٠١	٧١٩٣٦٧	٤٣٦٢٧٧٥	٤٩٠٦	(-٨%)
٢٠٠١-٢٠٠٢	٩١١٧٢٨	٤٩٦٣٠١٨	٥٤١٦	%١٠
٢٠٠٢-٢٠٠٣	١٢٤٠٢٩٣	٥٤٦٠٥٨٩	٥٢٥٥	% ١٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك زيادة فى نصيب الطالب من الموازنة المعتمدة للجامعات ؛ حيث زاد من (٣٠٩٠) جنيهاً فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٥١٤٠) جنيهاً فى عام ٩٤-١٩٩٥م ، ثم حدث زيادة فى نصيب الطالب بعد ذلك حتى وصل إلى (٥٢٥٥) جنيهاً فى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م ، وقد ترجع هذه الزيادة إلى زيادة أعداد الطلاب بالجامعات بشكل كبير ؛ حيث ارتفع عدد الطلاب بالجامعات من (٣٩٢٦٩٩) طالباً فى عام ٩٠-١٩٩١م ، إلى (١٢٤٠٢٩٣) طالباً فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، الا ان الزيادة فى الموازنة المعتمدة للجامعات ، لا تتناسب مع الزيادة فى أعداد الطلاب ، الأمر الذى أثر على نسبة الزيادة السنوية فى نصيب الطالب من (٣٦%) عام ٩٠-١٩٩١م الى (١٠%) بنسبة عجز مقدارها (٢٦%) خلال هذه الفترة ، وقد يرجع هذا الانخفاض فى نسبة نصيب الطالب الى انخفاض القوة الشرائية للجنيه المصرى وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة أعداد الطلاب بالتعليم الجامعى المصرى .

٤ - تطور نصيب الطالب من موازنة كل جامعة :-

يمكن التعرف على تطور نصيب الطالب من موازنة كل جامعة من الجامعات المصرية فى الفترة من العام الجامعى ٩٠-١٩٩١م ، وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٥) :

يتضح من الجدول رقم (٥) تباين نصيب الطالب من موازنة الجامعات المصرية من جامعة لأخرى حيث زاد نصيب الطالب بجامعة القاهرة ، والاسكندرية ، وعين شمس ، وأسيوط ، وطنطا ، والمنصورة ، والزقازيق ، وحلوان من (٢٨٤٠) جنيه ، (٣٠٣٣) جنيه ، (٢٧٣٧) جنيه ، (٢٧٤٠) جنيه ، (٥٢٨) جنيه ، (٥١٩٢) جنيه ، (٢٩٤٤) جنيه ، (٢٨٤٧) جنيه فى العام المالى ٩٠ - ١٩٩١م الى (٨٩٠٤) جنيه ، (٥٥٤٩) جنيه ، (٨٠٤٦) جنيه ، (٧٤٨٣) جنيه ، (٣٧٨٩) جنيه ، (٥٧٠٥) جنيه ، (٤٤١٣) جنيه ، (٢٩٤١) جنيه فى العام المالى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م على الترتيب .

كما زاد نصيب الطالب بجامعات المنيا والمنوفية وقناة السويس من (٣٢٨٢) جنيه ، و (٣٦٨٥) جنيه ، و (٣٦٨٥) جنيه فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٦١٧٦) جنيه ، و (٥٧١٩) جنيه ، و (٥٩٣٣) جنيه فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م على الترتيب .

وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن هناك تباين فى نصيب الطالب من جامعة لأخرى ، حيث وصل (٨٩٠٤) بجامعة القاهرة ، و (٥٥٤٩) بجامعة الإسكندرية ، و (٨٠٤٦) بجامعة عين شمس ، و (٢٩١٤) بجامعة حلوان ، (٤٠٣٣) بجامعة جنوب الوادى فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، وقد يرجع هذا التباين فى نصيب الطالب ، إلى اختلاف أعداد الطلاب من جامعة لأخرى ، حيث وصل عدد الطلاب بجامعة الإسكندرية إلى (١٤٥٤٩٩) طالباً ، و (١١٦٣٣٦٦) طالباً بجامعة عين شمس و (١٥١٠٩١) طالباً بجامعة الزقازيق ، و (٩٥٥٦٧) طالبا بجامعة حلوان ، و (٦٨٦٨٤) طالباً بجامعة المنوفية ، و(١٠٧٠٢٢) طالبا بجامعة المنصورة ، و (٤٧٧١٦) طالباً بجامعة قناة السويس ، و (٥١٧٣٠) طالباً بجامعة جنوب الوادى فى العام

الدراسى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م وزيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس من جامعة لأخرى وبالرغم من هذا الارتفاع فى نصيب الطالب من الموازنة العامة للجامعات ، الا ان هذه الزيادة تعتبر زيادة وهمية نظراً لان هذه الارقام المدونة بالجدول رقم (٥) تعبر عن نصيب الطالب من اجمالى المبالغ المرصودة للجامعة والتي غالباً ما يخصص منها اكثر من (٨٠%) للباب الاول والخاص بالمرتبات ، اما العملية التعليمية فلا تأخذ الا جزء قليل نسبياً.

ثانياً : أبواب موازنة الجامعات المصرية :-

يمكن تناول موازنة التعليم الجامعى فى مصر ، من خلال التعرض لدراسة كل من تطور أبواب الموازنة ، وتطور نصيب كل طالب من أبواب الموازنة ، ونصيب كل جامعة من الأبواب المختلفة للموازنة المرصودة للتعليم الجامعى ونصيب الطالب بكل جامعة .

١-تطور أبواب الموازنة بالجامعات المصرية :-

يمكن التعرف على تطور أبواب الموازنة بالجامعات المصرية فى الفترة من ٩٠-١٩٩١م وفى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)
 يبين تطور أبواب الموازنة بالتعليم الجامعي خلال الفترة
 من ١٩٩١-٩٠م حتى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م

م	السنة المالية		الباب الأول		الباب الثاني		الباب الثالث		الباب الرابع		الإجمالي	نسبة الزيادة السنوية
	الأبواب	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%			
١	٩١-٩٠	٦٢٣٧٤	٤٥%	٢٢٢٢٧١	٥١%	١٣٢١١٥	٦٨%	٣١٨١٣	٣%	١٢١٢٣٢٢	-	
٢	٩٢-٩١	٧٧٧٩٨	٤٤%	٥٨٤٣٤١	٦١%	٣٤٦١١٥	١٤%	٦٥٠٩٠	٣%	٣٦٣٧٨١١	٣٥%	
٣	٩٣-٩٢	٦٨٨٥٠٩	٤٣%	٨٧٧٣٥٨	٧١%	٨٧٢٧١٤	١٤%	٧٨٧٧	٥%	٣٤٣٨٤٩١	٧٢%	
٤	٩٤-٩٣	٧٦٦٨٤١	٤٣%	١٢٥٠٤٣	١٨%	٧٦٥١٥٣	٣٨%	٥٨٦٦١١	٦%	٤٦٠٠٧١٢	١%	
٥	٩٥-٩٤	٤٠٧٣٨١	٥٥%	١١١٥٣٥	٢٨%	٦١٥١٥٥	٨٨%	٦٣٤٤٧	٣%	٥٣٤٨٥٣٤	١٣%	
٦	٩٦-٩٥	٤١٧١٥٥١	٥٥%	٣٢٠٢٥٤	٢٨%	٧٢٠٢٤٤	٨٨%	٦٧٤١٠١	٥%	٣١٤٧٤٦٢	٦١%	
٧	٩٦-٩٥	٣٨٧١٥٧١	٥٥%	٨٦٦٥٠٧	٢٨%	٣٥٨٤٨٤	٦١%	٦٠٧٨٣١	٣%	٣٧٨١٧٣٤	٧١%	
٨	٩٦-٩٥	٢٠٧٤١٠٠	٤٥%	٣٥٥٥١٦	٥٨%	٧٨٣٧٥	٤٢%	١٤٨١٠١	١%	٤٤٥٥٤٤٣	٨٧,١%	
٩	٩٦-٩٥	١٣٨١٢٢٢	٥٥%	١٧٥١١٠١	٥٨%	٧٨٧٥١٤	٨٤%	٨٣٢٦٠١	١%	٧٣٤٤٧٦٣	١%	
١٠	٩٦-٩٥	٢٣٦٥٣٤١	٦٥%	٣٤٥٢٨٠١	٥٨%	٧٦٥٢٧٣	٨١%	٨٦٢٧٣١	٣%	٤٠٧٥٠٠٣	١٧,١%	
١١	٢٠٠١-٢٠٠٠	٤١٤٢٤٤١	٦٠%	٣٦٤٥١٠٠	٣٨%	٧٥٦٥٧٥	٣١	٨٠٥٧٧	٨%	٥٨٨٤٤٤٣	٨%	
١٢	٢٠٠٢-٢٠٠١	٣٠٦٦٤٤١	١١%	٣٣٦٤٤٤١	٣٨%	١٣٠٤٣٤١	١٣%	٦١٤٤٤١	١%	٧١٠٤٤٤٤	٣٤%	
١٣	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣١٦٤٤٤١	٧٥%	١٣٢٢٢٢٧١	٣٨%	٣٦٤٤٤٤١	٤١%	٧٥٥٧٧	٨%	٥٤٤٠٥٣٤	١٠%	

يتضح من الجدول رقم (٦) تطور موازنات الجامعات المصرية على الأبواب المختلفة للموازنة ، ويمكن تناول كل باب منها بشئ من التفصيل كما يلي :

الباب الأول :-

يختص الباب الأول من الموازنة بالمرتبات والأجور والمكافآت الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، والموظفين الإداريين ، والعاملين بالخدمات الطلابية ، والذي زاد نصيبه من الموازنة العامة للجامعات من (٦٨٤٠٢٦) مليون جنيه في عام ٩٠-١٩٩١م إلى نحو (٣١٦٤٥٩٨) مليون جنيه بنسبة زيادة مقدارها (٣٦٢,٦٤%) خلال الفترة . وقد ترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع أعداد الطلاب من جانب وزيادة أعداد العاملين بالجامعات في مختلف الفئات ، واهتمام الدولة باصلاح الحالة المالية للعاملين بالجامعات من حين لآخر ، ولمواجهة ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الشرائية للعملة المحلية بسبب تزايد معدلات التضخم من جانب آخر .

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أيضا زيادة متوسط نصيب الباب الأول من الموازنة على الأبواب الأخرى ؛ حيث كان متوسط الباب الأول (٥٤%) في حين كان متوسط الباب الثاني والثالث والرابع (٢٢%) ، (٢٠%) ، (٤%) على التوالي خلال الفترة من ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وقد ترجع الزيادة في متوسط ونصيب الباب الأول من الموازنة خلال هذه الفترة لمجموعة من الأسباب أهمها .

١- سوء توزيع العاملين بالجامعات المصرية بين إدارة الجامعة والكليات المختلفة بها؛ حيث يوجد تكديس لأعضاء هيئة التدريس والعاملين في

بعض الكليات ، بينما يوجد نقص في بعض الكليات الأخرى ؛ مما يؤدي إلى زيادة العاملين بالجامعة دون الحاجة إليهم وبالتالي زيادة الضغط على الباب الأول من الموازنة .

٢- زيادة أعداد العاملين بالجامعات حتى وصل عددهم في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م إلى (٨٥١٤٩٣) عاملاً . الأمر الذي أدى إلى زيادة مرتبات ومكافآت العاملين عن مرتبات وأجور أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات مثل جامعة طنطا ؛ حيث وصلت نسبة أجور العاملين (٤٣%) ومرتبات أعضاء هيئة التدريس (٣٩%) ، و (١٨%) للعاملين بقطاع الخدمات الطلابية من جملة الباب الأول خلال الفترة من ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م .

٣- زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من المعيدين والمدرسين المساعدين من (٢٨٠١٢) عضواً في عام ٩١-١٩٩٢م ، إلى (٥٥٦٨٩) عضواً في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م . بنسبة زيادة بلغت حوالى (٩٨%) عن سنة الأساس ؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة قيمة مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس ، وبالتالي ارتفاع نصيب الباب الأول من الموازنة بشكل مستمر خلال هذه الفترة .

الباب الثانى :-

يختص الباب الثانى من الموازنة العامة للجامعات بالمصروفات الجارية مثل الإيجارات والصيانة والإنارة وتكاليف التغذية و غيرها من أوجه الانفاق الجارى بالتعليم الجامعى ، والذي زاد نصيبه من الموازنة من (١٨٧٣٢٢) جنيه بنسبة (١٥ %) عام ٩٠-١٩٩١م إلى (١٣٢٧٢٦٩)

جنيه بنسبة (٢٤ %) فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م ، وبنسبة زيادة كلية تبلغ (٦٠.٨%) عن سنة الأساس .

وقد ترجع هذه الزيادة إلى كثرة أوجه الانفاق الجارى ، من استهلاك الكهرباء والمياه والتغذية نتيجة لعمل الجامعات إلى ساعات طويلة من اليوم ، واستخدام المدرجات الجامعية لأكثر من مجموعة تدريسية فى نفس اليوم ، نتيجة الضغط على الجامعات من الطلاب ، وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن نسبته من الموازنة أقل من الباب الأول ؛ حيث تراوحت النسبة من (١٥%) عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٢٤%) فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م فى حين تراوحت نسبة الباب الأول من (٥٦%) فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٥٨%) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م .

الباب الثالث :

يختص الباب الثالث من الموازنة بالمشروعات الاستثمارية وعمليات تحديث وتطوير التعليم الجامعى ، سواء كان ذلك فى مجالات إنشاء مبان جديدة أو أراض جديدة أو إحلال وتجديد المباني الحالية للجامعات أو المستشفيات أو الإسكان الطلابى ، ويتضح من جدول الموازنة رقم (٨) أن هناك زيادة مستمرة فى نصيب الباب الثالث ؛ حيث ارتفع من (٣١٠.٢٣١) جنيه عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٨٨٣١٩٤) جنيه فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، بنسبة زيادة بلغت (١٨٤%) عن سنة الأساس .

وبالرغم من هذه الزيادة ، إلا أن نسبته من الموازنة المعتمدة للجامعات خلال الفترة حدث فيها انخفاض من (٢٦%) عام ٩٠-١٩٩١م إلى (١٦%) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وهذا يعنى أن عمليات تحديث وتطوير

التعليم الجامعى تأخذ نصيب أقل مما يصرف على الباب الأول ، وقد يرجع ذلك إلى التزام الدولة أمام البنك الدولى وصندوق النقد الدولى بتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، وإعادة الاستقرار المالى للموازنة العامة للدولة ، وتقليل دور القطاع العام فى الصرف على تطوير التعليم الجامعى فى مصر .

ويمكن التعرف على مدى قيام الدولة بتطوير وتحديث التعليم الجامعى من خلال تناول المنصرف على الباب الثالث بكل جامعة من الجامعات المصرية فى أعوام ٩٢-١٩٩٣م ، وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م من خلال الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧) بين توزيع المنصرف على المشروعات الاستثمارية (الباب الثالث) جامعات ج.م.ع في عام ١٩٩٣-١٩٩٢م وعام ٢٠٠١-٢٠٠٠م^(١)

الجامعة	عام ١٩٩٣-١٩٩٢م										عام ٢٠٠١-٢٠٠٠م										
	الاعتماد					الاعتماد					الاعتماد					الاعتماد					
	مجملي	تجهيزات	رسائل نقل	مطابق مشروع	اجل	مجملي	تجهيزات	رسائل نقل	مطابق مشروع	اجل	مجملي	تجهيزات	رسائل نقل	مطابق مشروع	اجل	مجملي	تجهيزات	رسائل نقل	مطابق مشروع	اجل	
القاهرة	التعليم	٣٤١٧٦	٢٢٥٨٧	٢٧٧	٣٠٥٩	١٣٦١	١١١٢٤	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١
	الأبحاث	٣٤٠٠	٣٣٢٠	-	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠	٣١٧٠
	المستويات	٤٤٩٠	٣٧١٨٢	-	٢٥٨٧٢	١١٧٠٠	٩٠٠٦٦	٢٥٨٥٤	٣٣٧٥١	٩٧	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١	٣٣٧٥١
	اجملي	١٤٨٨٧١	٣٣٢٨١	٢٧٧	٣٥٠٠٧	١٣٠١١	١١١٢١٧	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١
	التعليم	١٤٨٨٧١	٣٣٢٨١	٢٧٧	٣٥٠٠٧	١٣٠١١	١١١٢١٧	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١	٣٧٩١١
الإسكندرية	التعليم	١٤٥٥	١٣٢٢	-	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧
	الأبحاث	١٤٥٥	١٣٢٢	-	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧	١٤٢٧
	المستويات	٤٠٢١٧	١١٢٥٩	٤٠٠	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١	١٠٨١١
	اجملي	١١٥٤١	١٢٤٢٢	٤٠٠	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢
	التعليم	١١٥٤١	١٢٤٢٢	٤٠٠	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢	١٢٤٢٢
عين شمس	التعليم	٣٥٠٧٩	١٠٤٦٣	-	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧
	الأبحاث	٣٥٠٧٩	١٠٤٦٣	-	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧	١٣٢٢٧
	المستويات	٣٢٤٤٦	٣٢١٦	٤٠٠	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦
	اجملي	٦١٥٤١	١٢٠٤٦	٤٠٠	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦
	التعليم	٦١٥٤١	١٢٠٤٦	٤٠٠	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦	١٤٥١٦
السيوط	التعليم	٣٧٤٠٥	١٢٤٤١	٧٠٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	
	الأبحاث	٣٧٤٠٥	١٢٤٤١	٧٠٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	
	المستويات	٢٢٩٦٢	١١٠٠٥	٤٠٠	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢	١٨٩٠٢
	اجملي	٦٢٩٦٧	١٥٢٤١	٧٠٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥
	التعليم	٦٢٩٦٧	١٥٢٤١	٧٠٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥	١٠٥٥٥
شفا	التعليم	١١٠٠٩	٢٨٩٩	-	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩
	الأبحاث	١١٠٠٩	٢٨٩٩	-	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩
	المستويات	١١٠٠٩	٢٨٩٩	-	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩
	اجملي	١١٠٠٩	٢٨٩٩	-	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩
	التعليم	١١٠٠٩	٢٨٩٩	-	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩	٢٨٩٩
المنصورة	التعليم	١٧٤٠٠	١١٤٥٤	١٨٧	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦
	الأبحاث	١٧٤٠٠	١١٤٥٤	١٨٧	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦
	المستويات	٢٤٤٠٠	١١٤٥٤	١٨٧	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦
	اجملي	٣٤٤٠٠	١١٤٥٤	١٨٧	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦
	التعليم	٣٤٤٠٠	١١٤٥٤	١٨٧	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦	٣٠٦٦

(١) المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، بيان بالمنصرف على الباب الثالث جامعات ج.م.ع في عام ١٩٩٣-١٩٩٢م وعام ٢٠٠١-٢٠٠٠م. أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ - ٢٠٠٤ لم يصدر بها بيان عن المجلس الأعلى للجامعات.

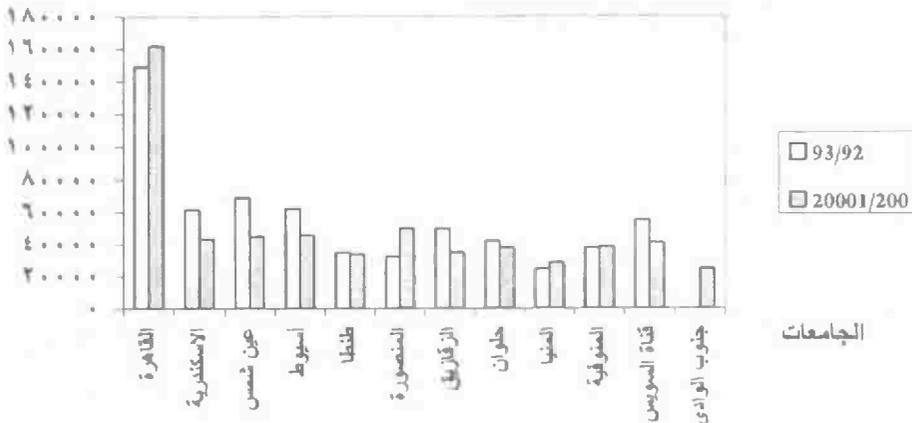
يتضح من الجدول رقم (٧) انخفاض ما يخصص لكل جامعة من الجامعات المصرية من الباب الثالث ، لتطوير وتحديث التعليم الجامعى سواء كان ذلك فى مجال التعليم أو الأسكان أو المستشفيات والبحث العلمى ، حيث انخفاض نصيب جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط وطنطا والمنصورة والزقازيق وحلوان والمنيا والمنوفية وقناة السويس وجنوب الوادى فى عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١م من الباب الثالث عن عام ٩٢ - ١٩٩٣م . وهذا يدل على ان مايصرف على عمليات التعليم والاسكان والعلاج الطبى أقل بكثير من نصيب الباب الاول ، وقد يرجع ذلك إلى أن أهتمام الدولة ينصب على توفير الاحتياجات المالية للعاملين بالجامعة دون الاهتمام بالعملية التعليمية والعلاجية .

ويمكن التعرف على مدى تباين نصيب كل جامعة من الجامعات المصرية من الباب الثالث (المشروعات الاستثمارية) من الموازنة المعتمدة لها فى عام ٩٢-١٩٩٣م وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م من الشكل رقم (٢) .

شكل رقم (٤)

بوضوح نصيب كل جامعة من الجامعات المصرية من آنياب الثالث (المشروعات الاستثمارية) عن الموازنة المعتمدة فى عام ٩٢/٩٣م وعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

الباب الثالث



يتضح من الشكل رقم (٢) أن جامعات القاهرة والمنصورة والمنيا والمنوفية وجنوب الوادى حدث بها زيادة فى نصيب الباب الثالث من الموازنة المعتمدة للجامعات فى عام ٩٢-١٩٩٣م وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م ، أما جامعات الأسكندرية ، وعين شمس ، وأسيوط ، وطنطا ، والزقازيق ، وحلوان ، وقناة السويس ، فقد حدث انخفاض فى نصيب الباب الثالث بها من الموازنة المعتمدة للجامعات المصرية فى عامى ٩٢-١٩٩٣م وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م مما يدل على قلة ما يرصد من الباب الثالث لتطوير وتحديث التعليم الجامعى المصرى ؛ نظراً لتوزيع المرصود على عمليات التعليم والإسكان والمستشفيات والبحث العلمى .

ويمكن التعرف على تطور ما يصرف على كل واحدة من هذه العمليات الاستثمارية " الباب الثالث " من خلال الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)
بين المنصرف على الباب الثالث في عامي ١٩٩٣-٢٠٠١ - ١٩٩٣-٩٢

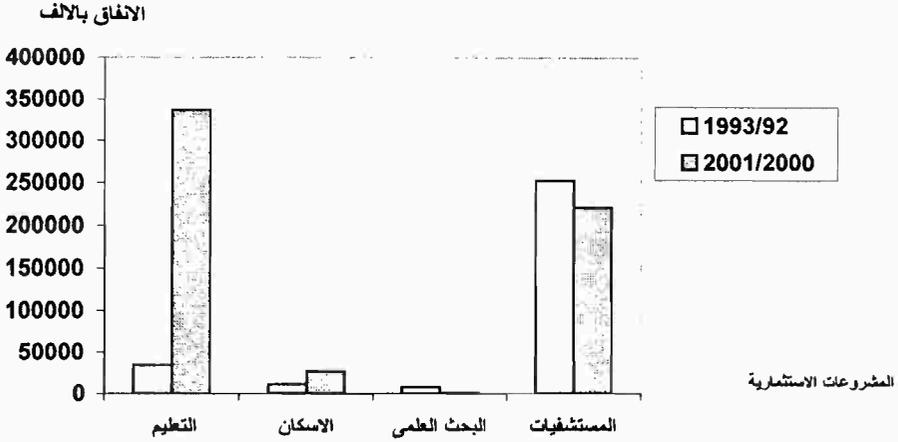
القيمة بالآلاف جنيهه

حساب	طبقا للمشروع		طبقا للمكون النقدي		طبقا لنوع الاتفاق			الاعتماد	البيان	العام الجامعي
	إحلال	استكمال	تسهيلات	أخرى	محل	وسائط نقل	تجهيزات			
٤٤١٨١	٢٨٣٢٧	١٧٠٢٠٢	١٠٠٩٩٢	٢٩٠٠	٢٠٨٨٢٩	٦٢٤٥	٩١٧٠٢	١٤٩٢٧٢	٢٤٧٠٤	١٩٩٣-٩٢
١٨٠١	٢٥٧٨	٤٢٣٧	٢٢٢	-	٨٣٩٤	-	٩٠٠	٨١٢٦	١٠٨٧٦	
٩٥١	-	٥٩٧	-	-	١٥٤٨	٣٣١	٧٩١	٤٢٦	٧٦٥٥	
٢٦٦٠٥	٢٦٦٤١	١٢٩٠٢٣	٧٩٩٢	٢٠٢٠٦	١٧٥١١٠	١٧٧١	١٤٢٣٥١	٦٨٦٦٨	٢٥٢٨٢٨	
٦٨٥٢٨	٩٣٥٥٢	٣٠٤٥٠٠	١٩٦٠٦	٢٢٠٠٦	٣٩٢٨٨١	٨٤٤٧	٧٤٠٧٤٥	٢٧٧١٣٢	٦١٨٤٨٢	
٢٢٢٨٠	٥٤٧٨١	٢٤٩٢٢٤	١٢٧٤	-	٣٢٥١٢١	٥٧٧٨	١٠٦٩٤٧	٢٢٣٦١٥	٣٢٧٧٨٢	٢٠٠١-٢٠٠٠
-	٥٧٩٤	١٦١٥٢	-	-	٢١٩٥٠	-	١٩٧٥	١٩٧٥	٢٦٥٢٩	
-	-	٩٧٨	-	-	٩٧٨	-	٩٧٨	-	١١٠٠	
١٨٢٢	٩٩٥٢٥	٨٤٤٥٥	-	-	١٨٥٨٠٢	٧٦٩	١٠٥٥٢٧	٧٩٤٩٦	٢٢٠٠٤٧	
٢٤٢١٢	١٦٠١٠٠	٣٥٠٨١٣	١٢٧٤	-	٥٢٢٨٥١	٦٥٤٧	٢١٥٤٢٢	٣١٣٦٤٦	٥٨٤٩٥٨	

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي :

- زيادة ما ينفق على التعليم من الباب الثالث لموازنة التعليم الجامعي في مصر من (٣٤٧٠٤) جنيه عام ٩٢-١٩٩٣م ، إلى (٣٣٧٢٨٢) جنيه عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م ، بنسبة بلغت (٨٧٢%) ، كما ارتفعت نسبة الإنفاق على التعليم من (٥,٦١%) من جملة الانفاق عام ٩٢-١٩٩٣م إلى (٥٧,٥%) من جملة الانفاق عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م .
- زيادة ما ينفق على عمليات الإسكان من الباب الثالث من موازنة الجامعات من (١٠٨٧٦) جنيه عام ٩٢-١٩٩٣م ، إلى (٢٦٥٢٩) جنيه عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م، بنسبة زيادة بلغت (١٤٣%) ، كما ارتفعت نسبة ما ينفق على الإسكان من (١,٧%) من جملة الانفاق عام ٩٢-١٩٩٣م إلى (٤,٥%) من جملة الانفاق عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م .
- انخفاض ما ينفق على المستشفيات من الباب الثالث من موازنة الجامعات من (٢٥٢٨٢٨) جنيه عام ٩٢-١٩٩٣م ، إلى (٢٢١٠٤٧) جنيه عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م ، كما انخفض نسبة ما ينفق على المستشفيات من (٤١%) من جملة الانفاق عام ٩٢-١٩٩٣م إلى (٣٧%) من جملة الانفاق عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م .
- ويمكن توضيح تباين الانفاق على الباب الثالث . المشروعات الاستثمارية بجامعات ج . م . ع . خلال عامي ٩٢ - ١٩٩٣م و ٢٠٠٠ - ٢٠٠١م . من الشكل رقم (٣) .

شكل رقم (٣)
يوضح تباين الانفاق على الباب الثالث (المشروعات الاستثمارية)
بجامعات ج.م.ع خلال عامي ١٩٩٣/٩٢ ، ٢٠٠١/٢٠٠٠ م.



الباب الرابع :-

يختص الباب الرابع من موازنة الجامعات المصرية بالنفقات الرأسمالية ، والذي ارتفع نصيبه من (٣١٨١٣) جنيه عام ٩٠-١٩٩١ م ، إلى (١٣٣١١٩) جنيه عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، بنسبة زيادة بلغت (٣١٨%) عن سنة الأساس ، وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن نسبة الانفاق على الباب الرابع من الموازنة المعتمدة للجامعات المصرية ظلت شبه ثابته خلال هذه الفترة ؛ حيث تراوحت نسبته من الموازنة مقارنة بالأبواب الأخرى من (٣%) عام ٩٠-١٩٩١ م ، (٦%) عام ٩٣-١٩٩٤ م ، ثم انخفضت إلى (٢%) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م.

هذا التباين في نصيب كل باب من أبواب الموازنة انعكس بشكل مباشر على نصيب كل جامعة من الاعتمادات المالية ونصيب كل باب بها .

لذا يكون من المناسب الوقوف على تطور نصيب كل جامعة من الجامعات المصرية من كل باب من أبواب الموازنة.

٢ - تطور أبواب موازنة كل جامعة :-

أدت الزيادة المستمرة في موازنة الجامعات المصرية ، إلى زيادة نصيب كل جامعة من الموازنة ، ولكن يوجد تباين في نصيب كل باب من أبواب الموازنة من جامعة لأخرى ، ويمكن التعرف على تطور أبواب الموازنة بكل جامعة في الفترة من ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٩) .

تطور اعتمادات موازنة الجامعات المصرية موزعة حسب الأوباب في الفترة من ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م (١)

جسول رقم (٩)

(القيمة بالالف جنيه)

الجامعة نسبة ٩١-٩٠	القاهرة				الاسكندرية			
	الاول	الثاني	الرابع	الاول	الثاني	الرابع	الاول	
	%	%	%	%	%	%	%	
١٠٠٠	١٠٠.٦٨	٣٧٧١.٠	١٠٠.٠	١١٤٣١.١	٩.٤٢	١٤٤٤.٢	١.٥	
٩٢-٩١	١٦٠.٨٣٥	٤.٥٢	٢١٧٨٣.٠	١١٥١٩٣.١	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١.٥	
٩٣-٩٢	١٧٨٤٤٤.٩	٩	٤٥٥٣.٤	١١٥١٩٣.١	٢٢٢٩٧.٠	٢٢٢٩٧.٠	٢.٣	
٩٤-٩٣	٢١٣.٨٥	٩.٧	١٣٢٥٠.٠	١٥٤٠٨٩.٠	٣٥٠٩٦.٠	٣٥٠٩٦.٠	٣.٦	
٩٥-٩٤	٢٥٩٥.٤	١٠.٥	١٢٢٣٩.٠	١٧٢٢٠.٠	٧.٥٥	١٧٢٢٠.٠	٠.٥	
٩٦-٩٥	٢٩١٢٣٧.٠	١١.٢	١٩٤٢٥١.٠	٢٠٠.٠	٢٠٠.٠	٢٠٠.٠	٠.٠	
٩٧-٩٦	٤٣٩.٩١	٠.٩	٢٢٤٢٥١.٠	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١.٥	
٩٨-٩٧	٤٥١٩٥.٠	١٢.٧	٢١٤٤٤.٠	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١.٥	
٩٩-٩٨	٢٠٠٠.٩٩	٠.٠	٢٤٤٢٥١.٠	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١.٥	
١٠٠٠-٩٩	١٧٨٠.٦٥	١٢.٣	٢٤٤٢٥١.٠	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١.٥	
١٠٠٢-١٠٠١	٢٤٩٧٩٤.٠	١١.٣	٢٤٤٢٥١.٠	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١٤٤٤.٢	١.٥	

الجامعة نسبة ٩١-٩٠	عين شمس				المنيا			
	الاول	الثاني	الرابع	الاول	الثاني	الرابع	الاول	
	%	%	%	%	%	%	%	
١٠٠٠	١٠٠.٥١٣	٢.٢	٢٨٥١٨.٠	٢.٣	٢٨٥١٨.٠	٢.٣	٢٨٥١٨.٠	
٩١-٩٠	١١٩٧.٦	٧.١٢	٣٤٧١٧.٠	٣.٥	٣٤٧١٧.٠	٣.٥	٣٤٧١٧.٠	
٩٢-٩١	١٣٥٩٣٢.٠	٦.٩	٤١٠٠.٠	١١.٥٦	١١.٥٦	١١.٥٦	١١.٥٦	
٩٤-٩٣	١٥٩٧٧٢.٠	٧.٣	٤٨١٥٠.٠	١٤.٤	١٤.٤	١٤.٤	١٤.٤	
٩٥-٩٤	١٨٥٧٢٦.٠	٧.٥٥	٨٠٧٧٨.٠	١٩.٤	١٩.٤	١٩.٤	١٩.٤	
٩٦-٩٥	٢٢٣.٨٤	٠.٥	١٤٤٤.٢	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	
٩٧-٩٦	٣٨٥١٨.٠	٨.٢	٤٤٤٤.٢	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	
٩٨-٩٧	٢٢٣٩٢.٠	٨.٢	٤٤٤٤.٢	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	
٩٩-٩٨	٢٦٥٨٣.٠	٩.١	٤٤٤٤.٢	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	
١٠٠٠-٩٩	٢٠٠٠.٩٩	١١.٣	٤٤٤٤.٢	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	
١٠٠٢-١٠٠١	٤٨٨٧.٠	١٢.٧	٤٤٤٤.٢	١.٨	١.٨	١.٨	١.٨	

(١) المصدر: الأمانة العامة للبحوث والدراسات الاقتصادية، جامعة القاهرة، مركز بحوث وتطوير نظم المحاسبين، دراسة الاعتمادات الموزعة على الجامعات المصرية حسب الأوباب في الفترة من ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م.

تتبع جدول رقم (٩)
تطور اعتمادات مولزة الجامعات المصرية موزعة حسب الأوب في الفترة من ٩٠ : ١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٢م

(القيمة بـ لآلف جنيه)

التمويلية				المنيا				الاول				الجامعة			
%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد
٠.٨	٩٩٨٥	١.٥	١٩١٧١	٠.٧	٨٥٢٤	١.٨	٢٦٢٢٨	٠.٨	٩٧٨٩	٠.٥	٢٥٧١	٢	٢٤٣٦٢	٩١-٩٠	
٠.٢	٥٧٧	١.٢	٢١٥٥٠	٠.٥	٨٥٠٣	١.٦	٢٨٢٢٥	٠.٧	١٢١٤	٠.٥	٨٥٣١	١.٦	٢٧٥٢٣	٩٢-٩١	
٠.١	٣١٦٥	١.٢	٣٧٩٣٣	٠.٥	١٢٠٧١	١.٦	٣١٨١٤	٠.٥	٢٤٤٦١	٠.٥	١١٥٥٠	١.٦	٣٢١١٥	٩٣-٩٢	
٠.١	٣٠٧١	١.٩	٣١٩٨٨	٠.٥	١٢٩٦٤	١.٨	٢٠٢٢٦	٠.٤	١٠٠٢٢	٠.٥	١٤٠٤٥	١.٦	٢٥٢٣٦	٩٤-٩٣	
٠.١٩	٤٧٦٦	١.٣	٣٣٧٣٢	٠.٦	١٥٦٠٨	١.٨	٤٤٤٢٣	٠.١	٣٩٣	٠.٥	١٢١٦٥	١.٨	٤٥٧٢٤	٩٥-٩٤	
٠.١٣	٣٨١٧	١	٢١٩٠٥	٠.٥	١٦٩٦٤	١.٩	٥٨٥٢٢	٠.١	٢٦٠	٠.٥	١٦١٧	١.٩	٥٦٢٢٩	٩٦-٩٥	
٠.٤	١٤٣٥٨	١	٣١٢٢٢	٠.٨	٢٦٥٥٠	٢	٧١٧١٣	٠.١	٣٦١٩	٠.٥	٢٥٩٦٤	١.٧	٢٢٢٠٩	٩٧-٩٦	
٠.١	١٣٣٨	٠.٧	٧٨٣٠٠	٠.٩	٢١٥٣٠	٢.١	٧٩٠٤١	٠.٩	٣٣٢٧٢	٠.٩	٣٢٦٦٦	١.٨	١٧١٨٣	٩٨-٩٧	
٠.١	٧٦٠٣	٠.٧	٢١٥٥٤	٠.٩	٢٤٩٢٧	٢.١	٨١٣٥٣	٠.٧	٢٩٢٢١	٠.٧	٢٩٩٣٠	١.٨	٧٢١١٤	٩٩-٩٨	
٠.٨	٢٤٠٩٦	٠.٧	٢١٦٨٧	١.١	٤١٣٨٧	٢.٣	٩١٦٣٨	٠.٦	٢٦٦٢٧	٠.٧	٢٩٨٢٠	١.٩	٧١٧٥٥	١٠٠-٩٩	
٠.٩	٥٥٤٢٣	٠.٧	١١٠٠٧٨	٢	١١٥٩٢٢	٤	٣٧٢٠٢٣	٠.٧	٨٠٦٨٦	٠.٩	٧٢٥١٢	١.٢	٢٠٠٨٩	١٠١-١٠٠	
١	٣٢٢٧٥	١	١٨٧٤٤	١.٦	٦٠٤٤٨٢	٢	١٤٥٥٦١	٠.٥	٤٨٥٨٦	١	٣٦٩٥٠	١.٧	١٠٥٦٠٨	١٠٢-١٠١	

جنوب الوادي				فناء السويس				الجامعة					
%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد
٠.٤	١٠٤٢٥	٠.٤	١٠٤٥١	١.١	٢٨١٥١	٠.٥	٢٧٧٦	١.٧	٣٨٥٩٥	١.٧	٣٨٥٩٥	١.٧	٣٨٥٩٥
٠.٧	٢٢٢٩٢	٠.٥	١٥٣٦٦	١.٣	٤٠٤٥١	١.١	٤٤٠٠٠	١.٨	١٦٢٧٧	١.٨	١٦٢٧٧	١.٨	١٦٢٧٧
٠.١٣	٤٢٨٠	٠.٧	٢٢٨٦٧	٠.٤	٥٨٩٥٥	١.٥	٣٣٤٠٠	٠.٥	١٢٢٢٣	٠.٥	١٢٢٢٣	٠.٥	١٢٢٢٣
٠.١	٤٤٢٧	٠.٩	٣٢١٣٨	٠.٨	٦٠٩٩٩	١.٦	٢٠٩٩٩	٠.٦	٣٣٩٩٦	٠.٦	٢٩٧٠٥	٠.٦	٧٠٥٩١
٠.١	٤٧٤٤	٠.٩	٣٨٣٤٨	٠.٧	٢٩٧٧٠	١.٥	١٦٢٣٨	٠.٦	٥٥٢٢٢	٠.٦	٢٩٧٠٥	٠.٦	٧٨٩٢٢
٠.٣	١٣٤٨٧	٠.٤	١٨٥٤٠	٠.٥	٢٤٢٣٣	١.٤	٥٧٩٤١	٠.٧	٢٩٠٠٠	٠.٧	٢٩١٨٣	٠.٧	١٠٠٧٧١
٠.١	٨٧	٠.٤	٣٨٨٩٧	٠.٦	١٧٠٦٥٤	١.٦	١٧٠٦٥٤	٠.٨	٤٥٠٥٤	٠.٨	٤٥٠٥٤	١.٩٧	٢٧١٠٧٩
٠.١	٨٧	٠.٤	٣٨٨٩٧	٠.٦	١٧٠٦٥٤	١.٦	١٧٠٦٥٤	٠.٩	٤٧٨٨١	٠.٩	٣٣٥٤٤	٢.٥	١٤٠٩٨١

يتضح من الجدول رقم (٩) تباين نصيب أبواب موازنة جامعات جمهورية مصر العربية من جامعة لآخرى ويمكن تناول نصيب كل جامعة من أبواب الموازنة على النحو التالى :

نصيب الجامعة من الباب الأول :-

يوجد تباين فى نصيب الباب الأول من الموازنة المعتمدة للجامعات من جامعة لآخرى ، حيث احتلت جامعة القاهرة الترتيب الأول بنصيب (١٢٩٦٩٨) جنيه بنسبة بلغت (١٠,٦٨%) ، ثم جامعة الأسكندرية بنصيب (١١٤٣٦١) جنيه بنسبة بلغت (٩,٤%) ، ثم جامعة عين شمس بنصيب (١٠٠٣١٣) جنيه بنسبة بلغت (٨,٢%) ، ثم جامعة الزقازيق بنصيب (٩١٤٩٨) جنيه بنسبة بلغت (٧,٥%) ، ثم جامعة أسيوط بنصيب (١٨٠٨٣) جنيه بنسبة (٤,٥%) ، ثم جامعة المنصورة بنصيب (٤٨٢٦٧) جنيه بنسبة (٣,٩%) ، ثم جامعة طنطا بنصيب (٤١٠٧٠) جنيه بنسبة بلغت (٣,٣%) ، ثم جامعة حلوان بنصيب (٢٢٦٢٨) جنيه بنسبة (١,٨%) ، ثم جامعة قناة السويس بنصيب (١٩٤٧٩) جنيه بنسبة (١,٦%) من إجمالى الاعتماد الخاص بالباب الأول من موازنة الجامعات المصرية فى عام ٩٠-١٩٩١م ، وفى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م لم يختلف الترتيب السابق سوى احتلال جامعة عين شمس الترتيب الثانى ، وبذلك أخذت جامعة القاهرة النصيب الأكبر من الباب الأول خلال الفترة من عام ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وقد يرجع ترتيب جامعة القاهرة فى الترتيب الاول من الباب الاول من الموازنة المرصودة للجامعات المصرية خلال هذه الفترة الى زيادة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة والعاملين بها عن الجامعات الأخرى

نصيب الجامعة من الباب الثانى :-

يوجد تباين أيضا فى نصيب الباب الثانى من موازنة الجامعات المصرية من جامعة لأخرى ، حيث احتلت جامعة القاهرة الترتيب الأول من اعتماد الباب الثانى بنصيب (٣٧٧١٠) جنيه بنسبة (٣,١%) ، ثم جامعة عين شمس (٢٨٥٦٨) جنيه بنسبة بلغت (٢,٣%) ، ثم جامعة اسكندرية بنصيب (١٩٤٤٢) جنيه بنسبة (١,٦%) ، ثم جامعة المنصورة بنصيب (٢٠٥٦٥) جنيه بنسبة (١,٦%) ، ثم جامعة الزقازيق بنصيب (١٩٢٩١) جنيه بنسبة (١,٥%) ، ثم جامعة أسيوط بنصيب (١٨٠٨٣) جنيه بنسبة (١,٤%) ، ثم جامعة طنطا بنصيب (١٦٢٨٤) جنيه بنسبة (١,٣%) ، ثم جامعة حلوان بنصيب (٦٩٣٨) جنيه بنسبة (٠,٥%) ، ثم جامعة المنيا بنصيب (٦٣٧١) جنيه بنسبة (٠,٥%) ثم جامعة المنوفية بنصيب (٨٥٣٤) جنيه بنسبة (٠,٧%) ، ثم جامعة قناة السويس بنصيب (٥٥٣٦) جنيه بنسبة بلغت (٠,١٣%) من إجمالى الاعتماد الخاص بالباب الثانى من موازنة الجامعات فى عام ٩٠-١٩٩١م.

وفى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م كان ترتيب نصيب الباب الثانى من الموازنة المعتمدة له فى العام نفسه هو ترتيب عام ١٩٩٠-١٩٩١م نفسه .

نصيب الجامعة من الباب الثالث :-

تباين نصيب الباب الثالث من جامعة لأخرى ، حيث وصل إلى (٦٤١٧٣) جنيه بنسبة (٥,٢٥) فى جامعة القاهرة ، و (٥٩٦٦٨) جنيه بنسبة (٤,٩%) فى جامعة المنصورة ، و (٢٨٤٣٦) جنيه بنسبة (٢,٣%) فى جامعة عين شمس ، و (٢٦٠٤٠) جنيه بنسبة (٢,١٥) فى جامعة حلوان ، و (٢٥٦٨٦) بنسبة (٢,١%) بجامعة قناة السويس ، و (٢١٨٨٥) جنيه بنسبة (١,٨%) بجامعة أسيوط ، و (١٩٢٩٥) جنيه بنسبة (١,٥%) لجامعة

اسكندرية وطنطا والمنوفية ، و (١٧٤٠٥) جنيه بنسبة (١,٤%) فى جامعة الزقازيق ، و (٩٧٨٩) جنيه بنسبة (٠,٨%) من إجمالى الاعتماد المرصود للباب الثانى من موازنة الجامعات المصرية فى عام ٩٠-١٩٩١م . وفى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م لم يحدث تغير كبير فى هذا الترتيب السابق فى نصيب الباب الثانى بكل جامعة .

نصيب الجامعة من الباب الرابع :-

جاء ترتيب الجامعات المصرية بالنسبة لنصيب كل منها من الباب الرابع على النحو التالى ، جامعة القاهرة بنسبة (١,٩%) ثم جامعة المنوفية بنسبة (٠,٨%) ثم جامعة أسيوط بنسبة (٠,٤%) ثم جامعة الزقازيق وجنوب الوادى بنسبة (٠,٣%) ثم جامعة الأسكندرية بنسبة (٠,٨%) ثم جامعة عين شمس (٠,٧%) ثم جامعة حلوان بنسبة (٠,١%) ، ثم جامعة طنطا بنسبة (٠,٤%) من إجمالى الموازنة المعتمدة للباب الرابع فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

٣- تطور نصيب الطالب من أبواب الموازنة :-

يعتبر نصيب الطالب من جملة الانفاق من (أبواب الموازنة) أحد المؤشرات الهامة التى تدل على مدى اهتمام الدولة بعملية تطوير وتحسين العملية التعليمية بالجامعات ، ويمكن التعرف على تطور نصيب الطالب من موازنة الجامعات المصرية موزعة على الأبواب المختلفة من خلال الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)
 بين تطور نصيب الطالب عن أبواب الموازنة المتمدة للجامعات المصرية في الفترة من عام ١٩٩١م و٢٠٠٢م (١)
 القيمة بالجنيه .

العام	الأول				الثاني		الثالث		الرابع		إجمالي
	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	
٩١-٩٠	١٧٤٢	%٥٦,٣	٤٧٧	%١٥	٧٩٠	%٢٦	٨١	%٣	٣٠٩٠	%١٠٠	
٩٢-٩١	٢٠٤٦	%٤٨	٦٧٩	%١٦	١٣٤١	%٣٢	١٦٧	%٤	٤٢٣٣	%١٠٠	
٩٣-٩٢	٢٢٠٦	%٤٦	٨٦٥	%١٨	١٥٠٧	%٣٢	٢٠٦	%٤	٤٧٨٤	%١٠٠	
٩٤-٩٣	٢٤٦٢	%٥٢	١٠٦٢	%٢١	١٢٨٥	%٢٤	٢٧٧	%٦	٥٠٦١	%١٠٠	
٩٥-٩٤	٢٦٦٦	%٥٢	١١٤٠	%٢٢	١١٥٤	%٢٢	١٨٠	%٤	٥١٤٠	%١٠٠	
٩٦-٩٥	٢٦١٠	%٥٣	١٠٩٧	%٢٢	١٠٦٥	%٢٢	١٨١	%٣	٤٩٤٣	%١٠٠	
٩٧-٩٦	٢٥٦٢	%٥٣	١١١٥	%٢٣	٩٣٦	%٢٠	٢٠٤	%٣	٤٨١٧	%١٠٠	
٩٨-٩٧	٢٥١٢	%٥٦	١١٤٣	%٢٥	٧٣٠	%١٦	١٢٢	%٣	٤٥١٣	%١٠٠	
٩٩-٩٨	٢٤٦٦	%٥٦	١١٢١	%٢٥	٧٢٨	%١٦	١٢١	%٣	٤٤٥٥	%١٠٠	
٢٠٠٠-٩٩	٢٦٧٨	%٥٩	١١٥١	%٢٥	٥٣٥	%١٢	٤٤١	%٣	٤٥٣٦	%١٠٠	
٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٩٦٠	%٦٠	١١٨٧	%٢٤	٦٥٩	%٢٤	١٠٠	%٢	٤٩٠٦	%١٠٠	
٢٠٠٢-٢٠٠١	٣٢٩٦	%٦١	١٢٧٠	%٢٣	٧٠٥	%١٣	١٤٥	%٣	٥٤١٦	%١٠٠	
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣٢٨٦	%٥٩	١٣١٥	%٢٣	٨١٦	%١٥	١٠٧	%٣	٥٦٢٥	%١٠٠	

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بين تطویر نصيب الطالب من الموازنة موزعة حسب الأیوب في الفترة من ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م .

يتضح من الجدول رقم (١٠) زيادة نصيب الطالب فى أبواب الموازنة ، إلا أن نسبة الزيادة السنوية فى إجمالى نصيب الطالب تزداد بنسب قليلة خلال الفترة من عام ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، حيث بلغ متوسط تكلفة الطالب بالتعليم الجامعى فى مصر خلال هذه الفترة (٤٣٢٤) جنيه وبمقارنة هذه التكلفة بتكلفة الطالب فى بعض الدول المتقدمة أو الدول العربية نجد أن هناك فرق كبير بين تكلفة الطالب بالتعليم الجامعى فى مصر وهذه الدول ؛ حيث وصلت تكلفة الطالب فى فرنسا إلى ستة آلاف دولار ، وستة عشر ألف دولار فى سويسرا ، وتراوحت تكلفة الطالب فى تايوان من (١٨-٢٥) ألف دولار أمريكى . كما وصلت إلى (٩٨٦٨) دولار فى المملكة العربية السعودية ، و (١٠٣٥) دولار فى البحرين ، و (١١٣١٣) دولار فى الكويت ، (١٥٧٠١) دولار فى عمان ، و (٧٦٢٠) دولار فى قطر ، و (٣٠٦٧) دولار فى لبنان ، (٢٨٥٥) دولار فى الأردن .

كما يتضح أيضاً تباين نصيب الطالب فى أبواب الموازنة ، حيث وصلت نسبة نصيب الطالب من الباب الأول (٥٦%) ، ونسبة الباب الثانى (١٥%) ، ونسبة الباب الثالث (٢٦%) ، ونسبة الباب الرابع (٣%) فى عام ٩٠-١٩٩١م ، ثم ارتفعت هذه النسب لتصل (٦١%) ، و(٢٣%) (١٣%) ، (٣١%) للأبواب الأول والثانى والثالث والرابع على الترتيب فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م .

٤ - نصيب الطالب من أبواب موازنة كل جامعة :

بعد تناول تطور نصيب الطالب من أبواب موازنة جامعات جمهورية مصر العربية ، يكون من المناسب الوقوف على نصيب الطالب من أبواب موازنة كل جامعة مستقلة من خلال الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)
يبين نصيب الطالب بجامعة ج.م.ع موزعة على الأبول في العام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢م (١)

* القيمة بالجنيه .

العام	الباب الأول		الباب الثاني		الباب الثالث		الباب الرابع		إجمالي
	نصيب الطالب	%	نصيب الطالب	%	نصيب الطالب	%	نصيب الطالب	%	
القاهرة	٣٥٧١	%٥٤	١٨٣٤	%٢٧	٦٢٧	%١٠	٥٧٥	%٩	٦٦٠٧٧
الإسكندرية	٣٢٨٨	%٦٧	١١٥٩	%٢٤	٤٢٠	%٨	٣٥	%١	٤٩٠٣
عين شمس	٣٥٧٨	%٥٤	٢٢٩٧	%٣٥	٦٧٤	%١٠	٢٩	%١	٦٥٧٨
المنيا	٣٣٧١	%٦٠	١٥٤٧	%٢٧	٦٧٠	%١٢	٤٣	%١	٥٦٣٠
طنطا	٢٠٤٣	%٦٤	٧١١	%٢٢	٤١١	%١٣	٢	%٠,٦	٣١٦٧
المنصورة	٢٠١٦	%٥١	١٢٩٨	%٣٣	٦٤٤	%١٦	-	-	٣٩٥٨
الزقازيق	٢٤٧٠	%٧٣	٤٤٥	%١٣	٣٤٦	%١٠	١٢٢	%٤	٣٣٨٣
طون	١٦٠٢	%٧٠	٢٦٦	%١٢	٣٩٨	%١٧,٥	٦	%٠,٥	٢٢٧٢
المنيا	٢٦٧٢	%٥٩	١١٠٣	%٢٢	٨٨٠	%١٩	-	-	٤٥٥٦
المنوفية	١٩٩٣	%٤٩	٨٥٣	%٢١	٥٥٠	%١٣	٧٠٣	%١٧	٤١٠٠
قناة السويس	٢٩٠٨	%٦٤	٨٢٢	%١٨	٨٣٧	%١٨	-	-	٤٥٦٧
جنوب الوادي	١٣٥٢	%٥١	٥٦٥	%٢١	٤٣٢	%١٦	٣١٥	%١٢	٢٦٦٤

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بيان نصيب الطالب بكل جامعة موزعة على الأبول في العام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢م .

يتضح من الجدول رقم (١١) تباين نصيب الطالب من أبواب الموازنة من جامعة لأخرى ، ويمكن التعرف على نصيب من كل باب على النحو التالي :

- نصيب الطالب من الباب الأول :

يوجد تباين فى نصيب الطالب من الباب الأول من (٣٥٧١) جنيه بنسبة (٥٤٥) ، بجامعة القاهرة ، و (٣٢٨٨) جنيه بجامعة الأسكندرية بنسبة بلغت (٦٧%) ، و (٣٥٨٨) جنيه بجامعة عين شمس بنسبة بلغت (٥٤%) و (٣٣٧١) بجامعة جنوب الوادى بنسبة بلغت (٦٠%) و(٢٠٤٣) جنيه بجامعة طنطا بنسبة بلغت (٦٤%) ، و (٢٠١٦) بجامعة المنصورة بنسبة بلغت (٥١٥) و (٢٤٧٠) جنيه بجامعة الزقازيق بنسبة بلغت (٧٣%) ، و (١٦٠٢) جنيه بجامعة حلوان بنسبة بلغت (٧٠%) ، و (٢٦٧٢) جنيه بجامعة المنيا بنسبة بلغت (٥٩%) ، و (١٩٩٣) جنيه بجامعة المنوفية بنسبة بلغت (٤٩%) ، و (٢٩٠٨) جنيه بجامعة قناة السويس بنسبة بلغت (٦٤%) ، و(١٣٥٢) جنيه بجامعة جنوب الوادى بنسبة بلغت (٥١%) من إجمالى نصيب الطالب المعتمدة بموازنة الجامعات فى العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م

- نصيب الطالب من الباب الثانى :

يوجد تباين فى نصيب الطالب من الباب الثانى من جامعة لأخرى حيث وصل فى جامعات القاهرة والأسكندرية وعين شمس وأسيوط إلى (١٨٣٤) جنيه ، و (١١٥٩) جنيه و (٢٢٩٧) جنيه ، و (١٥٤٧) جنيه ، وينسب (٢٧%) ، و (٢٤%) ، و (٣٥%) ، و (٢٧%) من إجمالى نصيب الطالب فى العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م على الترتيب .

كما وصل بجامعات طنطا والمنصورة والزقازيق وحلوان ، إلى (٧١١) جنيه ، و(١٢٩٨) جنيه و (٤٤٥) جنيه ، و (٢٦٦) جنيه ، وينسب

بلغت (٢٢%) ، و (٣٣%) ، و (١٣%) ، و (١٢%) من إجمالي نصيب الطالب فى العام المالى ٩٩-٢٠٠٠م ، وكما وصل بجامعة المنيا والمنوفية وقناة السويس وجنوب الوادى إلى (١٠٠٣) جنيه ، و (٨٥٣) جنيه ، و (٨٢٢) جنيه ، و (٥٦٥) جنيه ، و بنسب بلغت (٢٢%) ، و (٢١%) ، و (١٨%) ، و (٢١%) من إجمالي نصيب الطالب من العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م على الترتيب .

- نصيب الطالب من الباب الثالث :

يوجد تباين فى نصيب الطالب من الباب الثالث من جامعة لأخرى ؛ حيث وصل فى جامعات القاهرة والأسكندرية وعين شمس إلى (٦٢٧) جنيه ، و (٤٢٠) جنيه ، و (٦٧٤) جنيه ، و بنسب بلغت (١٠%) ، و (٨%) ، و (١٠%) من إجمالي نصيب الطالب فى العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م ، فى حين وصل فى جامعات المنيا والمنوفية وقناة السويس وجنوب الوادى إلى (٨٨٠) جنيه ، و (٥٥٠) جنيه ، و (٨٣٧) جنيه ، و (٤٣٢) جنيه ، و بنسب بلغت (١٩%) ، و (١٣%) ، و (١٨%) و (١٦%) من إجمالي نصيب الطالب من نفس العام على الترتيب.

- نصيب الطالب من الباب الرابع :

يوجد اختلاف فى نصيب الطالب من الباب الرابع من جامعة لأخرى ، حيث وصل فى جامعات القاهرة والأسكندرية و عين شمس وأسيوط إلى (٥٧٥) جنيه ، و (٣٥) جنيه ، و (٢٩) جنيه ، و (٤٣) و بنسب بلغت (٩%) ، و (١%) ، و (١%) ، و (١%) من إجمالي نصيب الطالب فى العام المالى ٩٩-٢٠٠٠م ، فى حين وصل فى جامعات طنطا والزقازيق وحلوان والمنوفية وجنوب الوادى إلى (٢) جنيه ، و (١٢٢) جنيه ، و (٦)

جنيه، و (٧٠٣) جنيه ، و (٣١٥) جنيه ، وبنسب بلغت (٠,٠٦%) ، و (٤%) ، و (٠,٥%) ، و (١٧%) ، و (١٢%) من إجمالي نصيب الطالب من نفس العام ، بينما لم يوجد للطالب نصيب من الباب الرابع فى جامعات المنصورة ، والمنيا ، وقناة السويس من العام نفسه .

وقد يرجع هذا التباين فى نصيب الطالب من أبواب الموازنة من جامعة لأخرى لزيادة أعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين من جامعة لأخرى من جانب ، وتباين نصيب كل جامعة من الموازنة المعتمدة للجامعات فى نفس العام من جانب آخر .

ثالثاً : جوانب الهدر فى الانفاق الجامعى :

أصبح القضاء على مختلف أشكال الهدر والفقء فى الانفاق بالتعليم الجامعى المصرى امرأ ضرورياً فى ظل نقص الإمكانيات المالية المخصصة لتمويله من جانب ، وزيادة أعداد الطلاب المقيدين بالكليات المختلفة بشكل مستمر من جانب آخر ، والهدر له جوانب متعددة ، مثل زيادة نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب ، وتقديم بعض الخدمات الطلابية المجانية أو المدعمة ، ويمكن تناول بعض جوانب الهدر فى الانفاق بالتعليم الجامعى المصرى بشئ من التفصيل على النحو التالى .

أ- زيادة نسبة أعداد أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات عن الطلاب :

يعتبر التفاوت الكبير فى نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب من جوانب الهدر فى عمليات الانفاق بالتعليم الجامعى فى مصر ، ويمكن التعرف على تطور نسبة أعضاء هيئة التدريس والمعيرين والمدرسين المساعدين إلى الطلاب فى الفترة من عام ٩١-١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠٢-

٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

يبين تطور نسبة أعضاء هيئة التدريس والمعيرين والمدرسين المساعدين إلى الطلاب بالجامعات المصرية في الفترة من ٩١-١٩٩٢م وحتى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م

السنة المالية البيان	أعضاء هيئة التدريس			نسبة هـ ت إلى الطلاب	نسبة الجملة إلى الطلاب
	هيئة التدريس	معيد ومدرس مساعد	الجملة		
٩٢-٩١	١٥٧٤١	١٢٢٧١	٢٨.١٢	٢٥ : ١	١٤ : ١
٩٣-٩٢	١٦٦٤٢	١٢٢٠٤	٢٨٨٤٦	٢٤ : ١	١٤ : ١
٩٤-٩٣	١٧٧٣٣	١١٨٥٦	٢٩٥٨٩	٢٤ : ١	١٤ : ١
٩٥-٩٤	١٨٨٦٣	١٢٨٥٠	٣١٧١٣	٢٦ : ١	١٥ : ١
٩٦-٩٥	٢٠٥٦٦	١٢٥٣١	٣٣.٩٧	٢٩ : ١	١٨ : ١
٩٧-٩٦	٢٢.٠٠٠	١٢٧٢٢	٣٤٧٢٢	٣٣ : ١	٢١ : ١
٩٨-٩٧	٢٢٤٨٣	١٣٠٠٤	٣٥٤٨٧	٣٦ : ١	٢٣ : ١
٩٩-٩٨	٢٣٥٨٧	١٤٦٣٩	٣٨٢٢٦	٣٩ : ١	٢٤ : ١
٢٠٠٠-٩٩	٢٤٥٥٥	١٥٣٢١	٣٩٨٧٦	٣٦ : ١	٢٢ : ١
٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٥٣١٨	١٦١٦٦	٤١٤٨٤	٣٥ : ١	٢٢ : ١
٢٠٠٢-٢٠٠١	٢٦٢٣١	١٧١٧٨	٤٣٤٠٩	٣٧ : ١	٢٤ : ١
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣٣٣٦٩	٢٢٣٢٠	٥٥٦٨٩	٣٥ : ١	٢٤ : ١

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب ارتفعت من (٢٥ : ١) في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (٣٥ : ١) في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م . كما ارتفعت نسبة الطلاب إلى جملة أعضاء هيئة التدريس والمعيرين والمدرسين المساعدين من (١٤ : ١) في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (٢٤ : ١) في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وبمقارنة هذه النسب مع نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بجامعات بعض الدول المتقدمة ، نجدها تتقارب

مع ما هو معمول به ، والتي وصلت إلى (١ : ١٥) في جامعات أمريكا الشمالية ، و (١ : ٢٠) في جامعات أوروبا ، و (١ : ٢١) في جامعات تايوان ، و (١ : ٣٣) بجامعات جمهورية كوريا الجنوبية ، و (٧ : ١) في جامعات الصين . إلا أن عمليات الهدر تأتي من تفاوت نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بين مختلف الجامعات المصرية وعلى مستوى الكليات . ويمكن التعرف على هذا التفاوت من الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣)
 يبين تطور تفاوت نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس " حسب القوة
 الفعلية " بين الكليات على مستوى الجامعات وثلاث جامعات مصرية

م	الكلية	عام ١٩٩٢-٩١ م					عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م				
		جامعات ع.م.ج	جامعة القاهرة	جامعة الزقازيق	جامعة أسيوط	جامعات ع.م.ج	جامعة القاهرة	جامعة الزقازيق	جامعة أسيوط	جامعات ع.م.ج	
١	الحقوق	١٧٧:١	١٨٦:١	١٥٩:١	٢٥٠:١	٢٠٦:١	٢٥٠:١	٢٣١:١	٢٠٦:١	٢٥٠:١	
٢	التجارة	١٠٩:١	١٨٩:١	١٣١:١	١٤٨:١	٢١٠:١	٢١٧:١	٢٣٩:١	٢١٠:١	٢١٧:١	
٣	دار العلوم	١٠١:١	١٦٤:١	-	-	٢٨:١	١١٢:١	-	٢٨:١	١١٢:١	
٤	التربية	٨٩:١	٤١٥:١	١٢٢:١	١٧٥:١	١٠٣:١	٤٦٠:١	١٢٤:١	١٠٣:١	٤٦٠:١	
٥	السياحة و الفنادق	٢٤٤:١	١١٥:١	-	-	١٩٦:١	٣٠٨:١	-	١٩٦:١	٣٠٨:١	
٦	الطب - طب الأسنان	٦:١	٦:١	٧:١	٧:١	١١:١	٥:١	٤:١	١١:١	٥:١	
٧	الزراعة الطب البيطرى	٨:١	٧:١	٩:١	٣:١	١٥:١	٨:١	٩:١	١٥:١	٨:١	
٨	العلوم	١١:١	٦:١	٨:١	٧:١	١٠:١	٧:١	٨:١	١٠:١	٧:١	
٩	الألسن	٢٣:١	٣:١	-	-	٣٦:١	٥:١	-	٣٦:١	٥:١	

يتضح من الجدول رقم (١٣) زيادة نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية على مستوى الجامعات ؛ حيث وصلت النسبة في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (١ : ١٧٧) فى كليات الحقوق ، و (١ : ٢١٠) فى كليات التجارة ، أما الكليات العملية فيوجد بها فائض فى أعداد هيئة التدريس مثل كليات الطب - طب الأسنان - الزراعة - الطب البيطرى ، حيث تراوحت نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات على مستوى الجامعات فى ٩١-١٩٩٢م ما بين (١ : ٦) ، و (١ : ٨) ، وفى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م وصلت إلى (١ : ٥) و (١ : ٨) لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس .

هذا التباين فى نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس على مستوى الكليات النظرية والعملية أو الجامعات أدى إلى ارتفاع تكلفة التعليم الجامعى ببعض الكليات ، وانخفاض تكلفته فى بعض الكليات الأخرى ، الأمر الذى يعد أحد جوانب الهدر فى الانفاق على التعليم الجامعى فى مصر .

ب- الخدمات الطلابية :

تعتبر الخدمات الطلابية التى تقدمها الجامعات المصرية بالمجان أو بأسعار مدعمة أحد الجوانب الهامة لعمليات الهدر فى الانفاق بالتعليم الجامعى فى مصر ، والتى تحتاج إلى إعادة النظر فى ظل محدودية الموارد من الموازنة العامة للدولة أو عدم كفايتها لتقديم مثل هذه الخدمات بهذا النوع من التعليم ، سواء كانت هذه الخدمات علاجية أو تقديم وجبات غذائية أو الإقامة فى المدن الجامعية . ويمكن التعرف على إجمالى أعداد الطلاب المقيمين بالمدين الجامعية وتكلفة الطالب فى الفترة من عام ٩١-١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م من الجدول رقم (١٤) .

يبين تطور أعداد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية وتكلفة كل طالب في الفترة من ٩١-١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م

السنة الجامعية	عدد الطلاب المقيمين في			التكاليف الإجمالية للتغذية بالمليون جنيه	نصيب الطالب بالجنيه
	البيان	المدن الجامعية	البيوت الخارجية		
٩١-١٩٩٢م	٥٠٨٢٥	٤٥١٤	٥٥٣٣٩	٣٥,٧٠٤	٦٤٥
٩٢-٩٣	٥٣٧١٩	٥٧٧٣	٥٩٤٩٢	٤٠,٣٠٦	٦٧٧
٩٣-٩٤	٥٦٨٨٢	٥٧٨٥	٦٢٦٦٧	٤١,٥١٧	٦٦٢
٩٤-٩٥	٥٩٦٢٤	٦٧٨٩	٦٦٤١٣	٤٤,٧٢٠	٦٧٣
٩٥-٩٦	٦٦١٤٩	٩٥١٢	٧٥٦٦١	٥٧,٩٦٧	٧٦٦
٩٦-٩٧	٧٩٥٧٩	١٠٥٣٦	٩٠١١٥	٦٦,٥٥٥	٧٣٩
٩٧-٩٨	٨١٠٥٦	١٤٦٨٦	٩٥٧٤٢	٧٦,٢٦٠	٧٩٧
٩٨-٩٩	٨٥٥٦٩	١٦٣٠٥	١٠١٨٧٤	٨٤,٧٣٨	٨٣٢
٩٩-٢٠٠٠	٩٠١٦٨	١٦٩٢٩	١٠٧٠٩٧	٨٦,٤٩٣	٨٠٨
٢٠٠٠-٢٠٠١	٩٣٣٦٤	١٥٣٨٤	١٠٨٧٤٨	٨٦,٩٣٠	٧٩٩
٢٠٠١-٢٠٠٢	٩٦٢٢٠	١٦٤٧٩	١١٢٦٩٩	٨٥,٧٦٨	٧٣٣

يتضح من الجدول رقم (١٤) زيادة أعداد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من (٥٥٣٣٩) طالباً في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (١١٢٦٩٩) طالباً في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م بنسبة زيادة بلغت (١٠٣%) عن سنة الأساس ، كما زادت التكاليف الإجمالية للتغذية من (٣٥,٧٠٤) مليون جنيه عام ٩١-١٩٩٢م ، إلى (٨٥,٧٦٨) مليون عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م ، كما ارتفع نصيب الطالب من (٦٤٥) جنيه عام ٩١-١٩٩٢م إلى (٧٣٣) جنيه عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م . وهذه المبالغ الكبيرة تستقطع من موازنة الجامعات المصرية دون الاستفادة منها في تطوير وتحديث التعليم الجامعي في مصر ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في سياسة الانفاق على الخدمات الطلابية أو ترشيدها أو إقلال عمليات الهدر بها من أجل تخصيص موارد أكبر من الموازنة لرفع جودة التعليم الجامعي المصري .